

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2-7-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وجعلوا لله شركاء خلقهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم. سبحانه وتعالى بديع السماوات والارض ولد ولم تكن له صاحبة. وخلق كل شيء وهو بكل شيء [00:00:00](#)

ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بvائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه ومن عمي - [00:00:40](#)

فعليها وما انا عليكم بحفيظ. وكذلك كذلك نصرف الايات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين. ولو شاء الله ما اشركوا - [00:01:20](#)

وما جعلناك عليهم حفيظا. وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا كذلك زينا لكل امة عملهم. ثم بما كانوا يعملون. ايه ده! جزاك الله خير - [00:02:00](#)

سبحان الله لا اله الا بعد ما ذكر الله الايات الدال على ربوبية والهيته من فلق الحب والنوى وفرك الاصباح وجاري النجوم والشمس والقمر وانزال الماء واخراج النبات والثمار والارزاق - [00:02:40](#)

هذه النعم وهذه الايات الدالة على ربوبيته والهيته اخبر ان مع هذا اخبر عن المشركين جعلوا له تعالى شركاء وهذا غاية وهذا غاية الجهل والسفه وجعلوا لله شركاء. شركاء من الجن عبدوهم من دون الله - [00:03:14](#)

واطاعوهم اطاعوا الشياطين في معصية الله وفي الشرك بالله وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم هذا القوم سبحانه وتعالى وهو خالقهم ومع ذلك اشركوا به وجعلوا منهم شركاء وخرقوا له بنين وبنات - [00:03:49](#)

يعني افتروا الله الكذب وجعلوا له بنين كما قالت اليهود وقالت النصارى وقال المشركون مشركوا العرب الملائكة بنات الله وخرقوا له بنين وبنات بغير علم. سبحانه وتعالى تنزيهه لله عما يصفون - [00:04:14](#)

بديع السماوات والارض هو مبدع السماوات والارض على غير مثال سبق انى يكون له ولد كيف يكون له وعد وهو الغني المالك لكل هذا الوجود انى يكون له وعد ولم تكن له صاحبة - [00:04:40](#)

وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه تعبدوه الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل - [00:05:06](#)

وقرر توحيدا الاهيا بقوله لا اله الا هو بقوله ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار يعني لا تحيط به ابصار العباد - [00:05:28](#)

وليس المعنى انهم لا يرونه من يراه المؤمنون يوم القيامة بابصارهم. لكن لا تحيط به ابصارهم يرونه كما يرون الشمس والقمر صحوا كما كما يرون القمر ليلة البدر وكما يرون الشمس - [00:06:00](#)

صحوا ليس دونها سحاب هكذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون ربكم كما ترون القمر وكما ترون الشمس وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. قد جاءكم بvائر من ربكم - [00:06:23](#)

يعني جاءكم البيئات الهادي الدالة على طرق على طريق الهدى وطريق الرشاد وصايا من ربكم فمن ابصر واهتدى وقبل الحق لنفسه.

ومن عمي عن الحق واعرض كذب فعليها من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها - 00:06:43

فمن ابصر فلنفسه ومن عم فعليها قال وما انا عليكم بحبير الله وكذلك نصرف الايات يسربها وننوعها وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون. اتبع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو اعرض عن المشركين - 00:07:10

يا والله نبيه بان يتبع ما اوحى اليه من هذا الكتاب من هذا القرآن وهذا واجب على الرسول وعلى امتي اتباع القرآن. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء - 00:07:42

اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون يقول واعرض عن المسيحيين اعرض عنه حتى يأذن الله قتالهم كما قال تعالى فتولى عنهم حتى اعيد - 00:08:07

مأمور بالصبر والاعراض حتى اذن الله ولاصحابه بالجهاد اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وله ولهذا يقول كثير من اهل العلم ان مثل هذه الاية منسوخة بآية السير الله ولو شاء الله ما اشركوا - 00:08:47

ابشركم المشركين بمشيئة الله وبقدره فلا يخرج شيء عن قدر الله ولا يكون هذا حجة له وهم يحتجون بهذا ولهذا اخبر الله عن المشركين انهم قالوا لو شاء الله ما اشركنا - 00:09:09

يحتجون بالقدر على شركهم وعلى عذرهم فيجعلون القدر عذرا لهم. والقدر ليس عذرا لاحد فليس للعاصي ان يقول هذا مقدر علي ليدفع اللوم ويدفع الذنب وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بفقير. ثم قال تعالى ولا تسبوا الذين ينهى الله عباده عن سب الهة المشركين - 00:09:30

لان ذلك يؤدي الى ان يسب المشركون رب العالمين ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وهذه الاية يستدل بها العلماء على قاعدة سد الذرائع - 00:10:06

الامر المشروع اذا كان يؤدي الى فساد اكبر فانه ينهى عنه الامر النهي عن المنكر المقصود منه ازالة المنكر او تخفيفه. فاذا كان يؤدي الى زيادة الشر وزيادة المنكر فانه يصير منكرا - 00:10:25

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:10:50

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل واجعلوا لله شركاء الجن يعني كافرين يعني الكافرين جعلوا - 00:11:12

جعلوا لله الجن شركاء يعني ايه يعني الكافرين نعم ماشي واخا لقاهم يعني وهو خلق الجن قال الكلبي نزلت في الزنادقة اثبتوا الشركة لابليس في الخلق وقالوا الله خالق النور - 00:11:44

والناس والدواب والانام الظلمة التحية والعقال وذلك كقوله وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا وابليس من الجن ترى اهل المدينة بتشديد الرائع على التكفير على التكثير. نعم. وخرقوا له الخرب هو الافتراء كالاختلاط - 00:12:15

الاختلاق وقال اخرون بالتخفيف ترى اهل المدينة بتشيت رائع على التكفير اي اختلفوا صحيح نعم له بني او بنات بغير علم. وذلك مثل قول اليهود عزيز ابن الله وقال المسيح ابن الله وقول كفار العرب ملائكة الملائكة بنات - 00:13:03

الله فقال سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السماوات والارض اي مبدعها لا على مثال سبق يكون له ولد اي كيف يكون له ولد الم تقل له صاحبة زوجة وخلق كل شيء - 00:14:03

وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه فاطيعوه وهو على كل شيء وكيل بالحفظ له وبالتدبير فيه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. يتمسك اهل الاعتزال بظاهر هذه الاية. في - 00:14:29

رؤية الله عز وجل اعيان ومذهب اهل السنة. اثبات رؤية الله عز وجل احيانا كما جاء به القرآن والسنة قال الله تعالى وجوه يومئذ ناظرة. الى ربها ناظرة. وقال كلا انه مع ربهم - 00:14:57

يومئذ لمحجوب قال مالك رضي الله عنه لو لم يرى المؤمنون ربهم يوم القيامة لم يعير الله الكفار بالحجاب. وقرأ مالك قال مالك

رضي الله عنه لو لم يرى المؤمنون ربهم يوم القيامة - 00:15:22

لم يعين الله الكفار بالحجاب قرأ النبي صلى الله عليه اذا كان المؤمن لا يرون الله يوم القيامة كما يقول القضاء المعتزلة انه حينئذ

يصير لا فرق بينهم وبين الكفار الذين هم عن ربهم محجوبون - 00:15:48

الله اكرم المؤمنين برؤية والنظر اليه وعاقبة الكافرين بالحجاب الا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقال في المؤمنين وجوه يومئذ

ناضرة الى ربها ناظرة وقرر النبي صلى الله عليه وسلم للذين احسنوا الحسنى وزيادة وفسره بالنظر - 00:16:12

الى وجه الله عز وجل عبد الواحد بن احمد المليحي احمد بن عبد الله النعيمي قال انفعنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن

اسماعيل قال حدثنا يوسف بن موسى - 00:16:45

قال حدثنا عاصم بن يوسف اليرباعي قال من بنى ابو شهاب عن اسماعيل ابن ابي خالد العقيس ابن ابي حازم عن جريد بن عبدالله

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:10

انكم سترون ربكم عيانا واما قوله لا تدركه الابصار اعلم ان الادراك غير الرؤيا الادراك هو الاحاطة لان لا تدركوه اي لا تحيط به كما ان

الناس يرون الشمس والقمر لكن لا يحيطون بها - 00:17:31

يدركونها على حقيقتها اعلم فاعلم ان الادراك غير الرؤية. لان الادراك هو الوقوف على كنه الشيء المعاينة قد تكون قال الله تعالى في

قصة موسى عليه السلام فلما ترى الجمال قال اصحابه - 00:18:01

ابو موسى انا لو مدركون قال كلا وقال لا تخافوا تركا ولا تخشى مع اثبات الرؤية. فالله عز وجل يجوز ان يرى من غير ادراك واحاطة

كما يعرف في الدنيا ولا يحاط به. تمام - 00:18:43

كما يعرف في الدنيا كما يعرف في الدنيا في رؤية الشمس والقمر وغيرهم ان تكون الرؤية من غير احاطة. نعم اولاً يحاط به قال

الله تعالى ولا يحيطون به علماً. فنفي الاحاطة - 00:19:11

ثبوت العلم. قال سعيد بن المسيب لا تحيط به الابصار. وقال عطاء كلت ابصارهم قال ابن عباس ومقاتل لا تدركوا الابصار في الدنيا.

وهو يرى في الآخرة عز وجل وهو يدرك الابصار. اي لا يخفى على الله شيء ولا يفوته وهو - 00:19:42

رضي الله عنهما الخبير بهم وقال الازهري معنى اللطيف. الرفيق بعباده. وقيل اللطيف الموصل اللطيف الذي ينسي العباد ذنوبهم.

قوله الذي ينسي العباد ذنوبهم لان لا يخلوا. واصل اللطف دقة النظر في الاشياء - 00:20:16

قوله عز وجل قد جاءكم بصائر من ربكم. يعني الحجج البينة. التي تبصرون بها الهدى من الضلالة. والحق من الباطل. من ابصر

فلنفسه. اي فمناز فها وامن بها فلنفسه عمل ونفعه له. ومن عمي فعليها اي من عمي - 00:20:57

عنها فلم يعرفها ولم يصدقها فعليها اي فبنفسه ضم وهبال العمى عليه وما انا عليكم بحفيظ في رقيب احصي عليكم اعمالكم انما انا

رسول. ابلغكم رسالتي ربي وهو الحفيظ وعليكم الذي لا يخفى عليه شيء من افعالكم وكذلك نصرف الايات نفصل - 00:21:27

في كل وجه وليقولوا قيل معناه لان لا يقولوا وقيل هذه لام العاقبة. اي عاقبة امرهم ان يقولوا درست اي قرأت انا غيرك وقيل قرأت

كتب اهل الكتاب كقوله تعالى - 00:22:00

التقطه ال فرعون ليكون لهم وقيل قرأت كتب اهل الكتاب كقوله تعالى فانتقطه ال فرعون ليكون لهم عدو ومعلوم انهم لم يلتقطوه

لذلك ولكن اراد ان عاقبة امرهم ان كان عدوا لهم. قال ابن عباس وليقولوا يعني اهل اهل مكة - 00:22:27

فحين تطراً عليهم القرآن درست اي تعلمت من يسار ومن يسار وخبر كان عبيد من سبي الروم. ثم قرأت علينا تزعم انه من عند الله.

من قولهم درست كتاب ادرس درسا ودراسة. وقالون تعلمت من اليوم - 00:23:02

بالالف اي قرأت اهل الكتاب من المدارس بين اثنين تقول قرأت عليك وقرأوا عليهم وقرأ ابن عامر ويعقوب درست بفتح السين

وسكون التاء اي هذي وقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح السين وسكون التاء. يقول بسكون - 00:23:34

نعم اه بفتح السين وسكون التاء وليقولوا درست اي هذه الاخبار التي تتلوها علينا قديمة قد غرست ومحت من قولهم درس الاثر

يدرس دروسا ولنبينه قال ابن عباس يريد اوليائه الذين هداهم الى سبيل الرشاد. وقيل يعني ان - 00:24:05

تشريف الايات ليشقي به قوم ويسعد به اخرون من قال درست فهو شقي ومن تبين له الحق وهو سعيد يعني القرآن اعمل به لا اله الا هو واعظ عن فلا تجادلهم ولو شاء - [00:25:17](#)

اي لو شاء الله لجعلهم مؤمنون. قوله فلا تجادلهم ليس بجيد مأمور بالمجادلة في مكة لا تؤذهم لا تقاتلهم وجادلهم بالتي هي احسن وكان الرسول يجادله. نعم لو شاء الله نجعلهم مؤمنين. وما جعلناك عليهم حفيظا رقبيا. قال عطا - [00:25:47](#)

جعلناك عليهم حفيظا تمنعهم شيء. اي لم تبعث لتحفظ المشركين من العذاب انما بعثت مبلغ قوله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله. قال ابن عباس جهنم قال المشركون يا محمد لننتهين - [00:26:31](#)

ان ربك او لنهجون ربك الله تعالى ان يسبوا او ثائهم وقال قتادة كان يسبون اصحاب الكفار الله عز وجل عن ذلك يسب الله فانهم قوم جهلة. وقال السدي لما ابا طالب الوفاة قالت - [00:27:04](#)

انطلقوا فلندخل على هذا الرجل فلنأمرنه ان ينهى عن ابن اخيه انا نستحي ان نقتله بعد موته فتقول العرب كان يمنعه عمه فلما مات قتله فانطلق ابو سفيان وابو جهل والنظر بن الحارث وامية وابي ابن خلف وعقبة. ابن ابي معاذ - [00:27:38](#)

الى ابي طالب. فقالوا يا ابا طالب انت كبيرنا وسيدنا وان محمدا قد اذانا والهتنا فنحب ان تدعوا فتنهاه عن ذكر الهتنا ولنا انه والهه فدعاه فقال هؤلاء قومك يقولون نريد ان تدعنا الهتنا وندم - [00:28:08](#)

والهك. وقد انصفك قومك فاقبل منهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اعطيتكم هذا هل انتم كلمة ان تكلمتم بها ملكتم العرب ودانت لكم بها العجم. فقال ابو - [00:28:38](#)

نعم وابيت لن اعطي لن اعطي نكهة وعشرة امثالها. قال فما هي؟ قال قولوا لا اله الا الله فابوا وتفرقوا فقال ابو طالب قل غيرها يا ابن اخي فقال يا عمي ما انا - [00:29:02](#)

بالذي اقول غيرها ولو اتوني بالشمس فوضعوها في يد فقالوا لئلتك عن شتمك الهة الثناء لنشتمنك ولنشتمن من يأمرك. فانزل الله عز وجل ولا الذين يدعون من دون الله يعني الاوثان فيسبوا الله عدوى اي اعتداء وظلما بغير علم وقرأ - [00:29:22](#)

يعقوب بضم العين والدار وتشديد الواو فلما نزلت هذه الاية وقرأ يعقوب بضم عيني والداني وتشديد الوعو عدوا علوا نعم فلما نزلت هذه الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه لا تسبوا - [00:29:52](#)

ربكم فامسك المسلمون. فسبح الهتهم وظاهر الاية وان كان نهيا فحقيقته النهي عن سب الله تعالى. لانه سبب لذلك كذلك زينا لكل امة املهم. اي كما زينا لهؤلاء المشركين من اين هذا التلعثان وطاعة الشيطان بالحرمان والخذلان كذلك زيناه لكل امة - [00:30:25](#)

لهم من الخير والشر والطاعة والمعصية. ثم الى ربهم مرجع فينبئهم ويجازيهم. بما كانوا يعملون قوله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم. الهي لا اله الا وليس من سب الهة المشركين ان نقول انها - [00:31:03](#)

باطلة انها لا تستحق العبادة انها لكن السب مثل التقييح هذه الاية لا خير فيها هذا يثيرهم ويجعلهم يسبون الله اما ان نقول انها ليست الهة لابد من هو معنى لا اله الا الله - [00:31:37](#)

معنى لا اله الا الله يعني الهتهم ليست اله ولهذا ان يقولوا لا اله الا الله وقالوا اجعل الالهة اله واحدا ان هذا لشيء عجاب. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:32:11](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية بالانتصار للفرقة الناجية فصل والشرك فاحذروا فشرك ظاهر. ذا القسم ليس بقابل الغفران. هذه - [00:32:40](#)

بمناسبة هذا لما قبل ظاهرة فانه لما بين توحيد المرسلين اراد ان يبين ضده وضد التوحيد الشركي واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والله امر بالتوحيد ونهى عن الشرك التوحيد اوجب الواجبات وافضل الحسنات - [00:33:14](#)

والشرك اقبح الذنوب واطلموا الظلم ولهذا قال الناظم رحمه الله والشرك فاحذره يعني احذر الشرك احذره احذر الشرك احذره ثم نبه الى ان الشرك ينقسم اذا شرك ظاهر وهو الشرك الاكبر - [00:33:39](#)

وشرك خفي وهو الشرك الاصغر وقال فشرك ظاهر هذا هو القسم الاول ذا القسم اي هذا الشرك الظاهر ليس بقابل الغفران يشير الى

قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:34:17](#)

وعلم من من قول الناظم ان المراد بالشرك في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به. الشرك الاكبر الشرك الاكبر وانواع الكفر هذه كلها لا يغفره الله الا بالتوبة الا بالتوبة الا لمن تاب - [00:34:41](#)

اما ما دون الشرك والكفر فانه تحت المشيئة مثل المعاصي الموحدين هي تعتمد سيئة الله ان شاء الله غفر لهم وان شاء عذبهم بها بقدر ذنوبهم نعم والشرك فاحذره والشرك فاحذروا فشرك ظاهر ذا القسم ليس بقابل الغفران - [00:35:08](#)

وهو اتخاذ الند للرحمن ايا كان من حجر ومن انسان. وهو اتخاذ ذلك وهو اتخاذ الند للرحمن ايا كان من حجر ومن انسان هنا يفسر السلك الظاهر الشرك الاكبر هو اتخاذ الند - [00:35:38](#)

الرحمن والند هو المثل قال الله تعالى ولا تتخذوا من دوني فلا تتخذوا من دنيا فلا تتخذوا له اندادا وانتم تعلمون وقال ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - [00:36:03](#)

قال عليه الصلاة والسلام اعظم الذنوب ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ابن مسعود النبي اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ولهذا قال ابن القيم وهو اتخاذ الند للرحمن - [00:36:22](#)

ايا كان من حجر ومن انسان لان الموسيقيين منهم من يعبد الاحجار او الاشجار والاناسي وغيرهم ولهذا قال الناظم وهو اتخاذ الند للرحمن ايا كان اي من اي شيء كان من حجر او من انسان - [00:36:46](#)

ايا كان من حجر ومن انسان نعم يدعوه بل يرجوه ثم يخافه ويحبه كمحبة الديان بهذا يكون الشرك يعني ذكر الشرك الاكبر وذكر حقيقته وذكر ما يكون من المشركين مع اندادهم - [00:37:09](#)

يدعوه من يرجوه ويخافوا هذي حال المشركين مع اوثانهم يدعونها يستغيثون بها ياه يرجونها يخافونها بل يرجوه ويخافوه ويحبه كمحبة الديان كقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - [00:37:42](#)

يحبونه كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله نعم والله ما ساووههم بالله في خلق ولا رزق ولا احسان ان المشركين لم لم يسووا اندادهم بالله الخلق والتدبير والعطاء والمنع - [00:38:12](#)

انما سووهم به في العبادة في المحبة لانهم لما سئلوا من خلق السماوات والارض؟ قال الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ولئن سألتهم من خلقه ليقولن الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر - [00:38:45](#)

ليقولن الله اذا هم لا في العبادة لا في الربوبية نعم والله ما سووها. والله ما ساووههم بالله في خلق ولا رزق ولا احسان في خوط ولا رزق مفتوحة عندك؟ مكسورة - [00:39:12](#)

كالخلق والله ما ساووههم بالله في خلق ولا رزق ولا احسان والله عندهم هو الخلاق والرزاق نور الفضل والاحسان. هذه حال المشركين هذا ما دل عليه القرآن القرآن دل على ان المشركين - [00:39:38](#)

كانوا مقرين بتوحيد الربوبية ما يدل على ذلك ايات كما تقدم انما كان شركهم العبادة حيث عابدوا مع الله غيره لكنهم ساووههم بالله في حب وتعظيم وفي ايمان يعلوا محبتهم مع الرحمن ماء. جعلوا المحبة قط للرحمن - [00:40:07](#)

اعد جعلوا محبتهم مع الرحمن ما جعلوا المحبة قطر الرحمن ما جعلوا المحبة الخالصة لله مع الله اوثانهم في العبادة. يحبونهم كحب الله اي كحبهم لله به في العبادة في المحبة - [00:40:50](#)

نعم لو كان حبيبهم لاجل الله ما عادوا احبته على الايمان يقول لو كان حبيبهم لمعبوداتهم طاعة لله ومن اجل الله ما عادوا اولياء الله فهم لم يحبوا الهتهم من اجل الله - [00:41:18](#)

وهم يحبون اولياء اندادهم ويوالون عليها ويعادون فمن انكر عليهم ابغضوه يحبون امثاله ممن يعظم الهتهم واذا ذكر الله وحده قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون - [00:41:51](#)

نعم والله لو كان حبيبهم لاجل الله ما عادوا احبته على الايمان. نعم. ولباح حبوا سخطه وتجنبوا محبوبه ومواقع الرضوان الله المستعان هذي حال الكفار وما اشباههم يعادون اولياء الله - [00:42:20](#)

ويوالون اعداءه ويكرهون الايمان والطاعة ويحبون الكفر والعصيان وهم انا ضد ما يحبه الله ومن والمحبة الصادقة لله تقتضي

محبة اوليائه وبغض اعدائه. وحب ما يحب من يحب ما يحب وبغض ما يبغض - [00:42:55](#)

ومن يبغض من الخلق نعم شرط المحبة ان توافق من تحب على محبتي بلا عصيان. هذه علامة المحبة الصادقة ان تحب ما يحبه

محبوبك ان تحب ما يحبه محبوبك وتبغض ما يبغض - [00:43:32](#)

هذا هو عنوان المحبة الصادقة نعم شرط المحبة ان توافق من تحب على محبته بلا عصيان نعم. فاذا ادعيت له المحبة مع خلافاك ما

يحب فانت ذو بهتان. نعم اتحب اعداء الحبيب وتدعي حبا له ما ذاك في امكاني - [00:43:56](#)

يعني هذا ما يقع من من كثير يدعون محبة الله وهم يبغضون اوليائه او يوالون اعداءه هذا عنوان الكذب في الدعوة نعم اتحب

اعداءه؟ نعم. اتحب اعداء الحبيب وتدعي؟ حبا له ما ذاك فيه - [00:44:38](#)

امكاني. نعم. وكذا تعادي جاهدا احبابه اين المحبة يا اخ ليس العبادة غير توحيد المحبة مع خضوع القلب والاركان. نعم المحبة

حقيقة العبادة كمال المحبة مع كمال الانقياد والخوة لله - [00:45:12](#)

هذا ضابط المحبة او تعريفه. حقيقة المحبة حقيقة العبادة كمال المحبة مع كمال الذل والخضوع لله. والانقياد في امره نعم اعد البيت

ليس العبادة غير توحيد المحبة مع خضوع القلب والاركان - [00:45:45](#)

والحب نفس وفاقه فيما يحب وبغض ما لا يرتضي بجنان ووفاقه نفس اتباعك امره والقصد وجه الله ذي الاحسان هذا هو الاحسان

شرط في قبول السعي فافهموا من القرآن ومن يسلم وجهه الى الله - [00:46:12](#)

وهو محسن اسلام الوجه بالتوحيد والاحسان بتحقيق المتابعة والاتباع بدون شرع رسوله عين المحال وابطل البطلان. نعم فاذا نبذت

كتابه ورسوله وتبعت امر النفس والشيطان واتخذت اندادا تحبهم كحب الله كنت بجانب الايمان - [00:46:46](#)

ولقد رأينا من فريق يدعي الاسلام شركا ظاهر التبيان. الله المستعان كانه يشير الى كثير من المنتسبين للاسلام الذين اتخذوا لهم ما

او ثان يعبدونها من من من الاولياء او من يدعون فيهم الولاية ويعبدونهم وهم في قبورهم ويتخذون عليهم - [00:47:24](#)

المساجد والقباب يتخذون الاضحية يحجون اليها ويعبدونها ويستغيثون باهلها ويشهدون لها كما هي حال الرافضة والقبوريين من

الصوفية الرافضة والقبوريين من الصوفية وهم يدعون الاسلام يدعون الاسلام وهم يشركون اعظم الشرك واقبح الشرك - [00:47:57](#)

نعم وكم رأيت ولقد رأينا من فريق يدعي الاسلام شركا ظاهر التبيان. نعم جعلوا لهم شركاء ولو هم وسوهم به في الحب لا السلطان

في الحب لا السلطان يعني لا لا القدرة - [00:48:32](#)

والتدبير والربوبية يعني سوهم به في العبادة لا في الربوبية. نعم والله ما ساوهم بالله بل زادوا لهم حبا بلا كتمان. يعني هؤلاء

الظلال من الصوفية ونحوهم يعني حبههم لالياتهم اشد - [00:49:03](#)

من حبههم لله والمشركون الاولون لا يحبون اندادهم كحبههم لله نعم والله ما سووا. والله ما ساووا همه بالله بل زادوا لهم حبا بلا كتمان

والله ما غضبوا اذا انتهكت محارم ربهم في السر والاعلان - [00:49:27](#)

يعني يغضبون لالتهتهم ولا يغضبون لله اذا احد لعظمة الله التنقص لم يغضبوا عليه. فاذا تنقص احد الالهتهم او معبوداتهم تلك

ومعظميهم غضبوا اشد الغضب ما في الاية واذا ذكر الذين من دونه اذا هم - [00:49:56](#)

نعم وهذا هو الجاري هذا هو الجاري من من الرافضة والقبوريين من الصوفية فالناظم يعني هؤلاء وهؤلاء نعم والله ما غضبوا

اذا انتهكت محارم ربهم في السر والاعلان حتى اذا ما قيل في الوثن الذي يدعونه ما فيه من نقصان - [00:50:25](#)

اذا قيل لهم ان هذا مخلوق لا لا ينفع ولا يضر وانه لا تجوز عبادة من دون الله غضبوا لذلك اشد الغضب حتى اذا ما قيل في الوثن

الذي يدعونه ما فيه من نقصان - [00:51:02](#)

نعم. فاجارك الرحمن من غضب ومن حرب ومن شتم ومن عدوان. يعني كل هذا يحصل عند تنقص معبوداتهم واوثانهم يغضبون اشد

الغضب ويقاثلون ويعتدون على من من تنقص معبودهم وما عظمهم - [00:51:27](#)

يعتدون عليه بالضرب او القتل او القتال والسب والشتم نعم حتى اذا ما قيل في الوثن الذي يدعونه ما فيه من نقصان الرحمن من

غضب ومن حرب ومن شتم ومن عدوان. نعم - [00:51:54](#)

تبارك الرحمن من ضرب وتعزير ومن سب ومن سجان اذا كان لهم سلطة عملوا على سجن هذا الذي ينشر عليهم ويصف مع معبودهم بما فيه من النقص لم يتجاوز ولم يتعدى ولم يسوى - [00:52:22](#)

فاذا كان لهم سلطان او لهم طريق الى السلطان حملوا على سجنه وعلى تعذيبه وتعزيره نعم واجارك. واجارك الرحمن من ضرب وتعزير ومن سب ومن سجان. والله والله لو عطلت كل صفاته ما قابلوك ببعض ذا العدوان. نعم - [00:52:53](#)

والله لو خالفت نص رسوله نصا صريحا واضح التبيان وتبعت قول شيوخهم او غيرهم كنت المحقق صاحب العرفان. نعم حتى اذا خالفت اراء الرجال بسنة المبعوث بالقرآن نادوا عليك ببدعة وضلالة قالوا وفي تكفيري قولان - [00:53:23](#)

نعم قالوا تنقصت الكبار وسائر العظماء بل جارت بالبهتان هذا ولم تسلبوا حقا لهم. لتكون ذا كذب وذا عدوان. نعم واذا سلبت علوا وكلامه وصفاته العليا بلا كتمان لم يغضبوا اذ لم يكن يرضيهم ولا حبذا ذاك الفريق الجاني - [00:54:03](#)

نعم والامر والله العظيم يزيد فوق الوصف يعرفه اولو العرفان. يعني الامر اظن لما الامر اعظم يعني ما ذكرت قليل من كثير نعم واذا ذكرت الله توحيدا رأيت وجوههم مكشوفة اللوان. الله - [00:54:49](#)

ابدا اخبر الله عنه واذا ذكرت ربك وحده ولوا على ادبارهم واذا ذكر الله وحده اشمئزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون في حالهم - [00:55:18](#)

تعال المشرفين الاولين بل هم اشد واسوأ واذا ذكرت الله توحيدا رأيت وجوههم مكشوفة اللوان. بل ينظر كورونا اليك شجرا مثل ما نظر التيوس الى عصا الجبان واذا ذكرت بمدحة شركاءهم يستبشرون تباشر الفرخان. نعم - [00:55:43](#)

والله ما شموا روائح ديني يا زكمة اعي الطبيب زماني نعم قال رحمه الله تعالى فصل في صف العسكريين وتقابل الصفيين واستدارة الحرب واستدارة رحى الحرب العواني وتساور الاقران. قف هذا الشرح - [00:56:25](#)

الله المستعان سيصور الشيخ الهراس يعني ما ما قاله الناظم من واقع شاهد يعرفه ويشاهده وغيره بلاد المسلمين القبوريين يعني كما كان الناظم وكما سيذكر الشيخ نعم قال الشارح رحمه الله تعالى - [00:56:56](#)

بعد ان بين المؤلف توحيد العبادة واركانه التي يقوم عليها من الاخلاص والصدق والمتابعة للسنة شرع في بيان ما ينافيه من الشرك. فقسمه الى ظاهر جلي وهو ما يسمى بالشرك الاكبر - [00:57:36](#)

وهذا النوع لا يغفره الله عز وجل كما اخبر بذلك في قوله في موضعين من سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:57:52](#)

وقد فسر المؤلف هذا الشرك بانه اتخاذ ند للرحمن من اي شيء كان من خلقه بان يجعله مساويا لله اي فيما يستحقه ولا ينبغي الا الله من انواع العبادة والتعظيم فيدعوك ما يدعوك الله عز وجل سواء كان دعاء عبادة او دعاء مسألة - [00:58:05](#)

او يرجوه كما يرجو الله بان يتوقع عنده من النفع والخير ما لا يملكه الا الله. او يخافه كذلك كما يخاف الله بل يعتقد انه يملك من انواع العذاب والوطش ما لا يملكه الا الله او يحبه كما يحب الله عز وجل - [00:58:29](#)

فهذه هي الندية التي كان يؤمن بها العرب وسموا بسببها مشركين. وهي التي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتاله عليها لانها منافية لكلمة التوحيد لا اله الا الله - [00:58:47](#)

واما ندية الخلق والرزق والتدبير والملك وغير ذلك. من شؤون الربوبية فانهم لم يساواوا الهتهم بالله في شيء منها بل ولا جعلوا لهم شركة مع الله فيها. كما قال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض. امنوا - [00:59:08](#)

السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون وكقوله قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. سيقولون لله قل افلا

تتقون - [00:59:29](#)

قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل فاني تسحرون. فالقوم لم ينددوا في هذه

الناحية وانما كانت نديتهم انهم ساووا الهتهم بالله في الحب والتعظيم وفي الايمان - [00:59:55](#)

الاهيتهم واستحقاقهم للعبادة مع الله. فكان هو مناط شركهم. قال الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم قل اعبدوا ربكم

الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء. وانزل - [01:00:16](#)

نزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقال في نفس السورة ومن من يتخذ من دون

الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله - [01:00:39](#)

ولهذا كانت كلمة التوحيد التي يدخل بها في الاسلام هي لا اله الا الله. لانها هي التي تنفي الشرك في اللوهية وتثبت استحقاقه

سبحانه للعبادة وفي الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال -

[01:00:58](#)

تجعل لله ندا وهو خلقك. الحديث وفي الحديث القدسي الصحيح يقول الله تعالى اني والاناس والجن في نأ عظيم اخلق ويعبد غيري

وارزق ويشكر غيري. وقال رحمه الله يعني ان هؤلاء المتخذين للانداد - [01:01:21](#)

اشركوا اندادهم مع الله في المحبة فاحبوهم مع الله. اي ساووههم بالله في المحبة. فان هذا مقتضى المعية. ولكن انهم لم نحبهم قط

لله وفي الله. اذ لو كان حبه لاجل الله ما امتلأت قلوبهم بالعداوة لاهل محبته المؤمنين به. فان من احب - [01:01:41](#)

احد احب من يحبه فكراهيتهم لاحباب الله دليل على بغضهم له. وفي الحديث الصحيح صريح الايمان ان تحب في الله وتبغض في

الله. وفي الحديث الاخر من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان - [01:02:01](#)

كان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقني حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربه الى اليك وكذلك لو كان حبه اه وكذلك

لو كان حبه اندادهم لاجل الله. لما احبوا مساخطه ومكروهاته وتجنبوا - [01:02:21](#)

مراضيه ومحبوباته فان شرط المحبة ان يوافق المحبوب المحب محبوبه فيما يحبه ويبغضه في حب ما يحبه ويبغض ما يبغضه. والا

يتوخى عصيانه ومخالفته فانه فان هو ابغض ما يحبه محبوبه. او احب ما يبغضه وعصاه - [01:02:41](#)

ولم يطعه فهو كاذب في دعوى المحبة كما يقول الشاعر. تعصي الله وانت تظهر حبه. هذا لعمري في القياس بديع لو كان حبك صادقا

لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع - [01:03:01](#)

فلا يمكن ان يستقيم ادعاء المحبة لاحد من حبه لاعداء محبوبه وما يبغضه من الاشخاص والافعال والاقوال. ومع بذله الجهد في

عداوة احبابه كذلك. فاین هو دليل المحبة اذا؟ ان هو الا تلبیس الشيطان ومحض الكذب والبهتان. والخلاصة - [01:03:16](#)

انه لا يجوز لاحد ان يحب مع الله احدا. فان تلك هي الندية التي حكاها القرآن عن المشركين. ولكنه يحب في الله ولله فيكون حبه

لغير الله تابعا لحب الله. كما في الحديث ان يحب المرء لا يحبه الا الله. احسن الله - [01:03:36](#)

الا لله. احسن الله اليك كما في الحديث نعم. كما في الحديث وان يحب المرء لا يحبه الا الله. وفي حديث السبعة الذين يظلهم الله في

ظله يوم لا ظل الا ظله - [01:03:56](#)

رجلان تحابا في الله اجتماعا عليه وتفرقا عليه. وقال رحمه الله تعالى يعني يعني ان ركني العبادة التي لا قوام لها الا بهما هما كمال

الحب لله بالا تشرك في محبته احدا. بل تحب فيه - [01:04:13](#)

كما قدمنا وكمال الذل والخضوع له بالقلب والاركان اي الجوارح. فمن لم يجتمع له هذان الامران لا يسمى عابدا. فالانسان يحب

زوجته واولاده ولكنه لا يذل لهم فلا يكون هذا الحب بمجرد عبادة. وكذلك قد يذل لغيره مع بغضه وكرامة - [01:04:33](#)

الاكراهات له فلا يكون ذله عبادة. ومعنى حبك لله ان توافقه فيما يحبه ويرضاه. وتبغض بقلبك كل ما لا احبه ولا يرضاه. وهذه

الموافقة هي نفس اتباعك لامره. سواء كان امر ايجاب او ندب فانه ما امر الا بما - [01:04:53](#)

ما يحب وان تكون مخلصا له في الاتباع بحيث لا تقصد به الا وجهه. فهذا هو الاحسان الذي جعله الله شرطا لقبول العمل. كما دل على

ذلك القرآن قال تعالى - [01:05:13](#)

يا من اسلم وجهه لله وهو محسن. فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فالمراد من اسلام وجه الانقياد لامره وقوله وهو

محسن جملة حالية تفيد انه لابد ان يكون هذا الانقياد مع الاحسان الذي هو - 01:05:27

القصد لله بحيث لا يبتغي الا لا يبتغي الا وجهه. ومثل ذلك قوله تعالى ومن احسن ديناً ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. واتبع ملة ابراهيم حنيفاً. واتخذ الله ابراهيم خليلاً - 01:05:47

قال ومن يسلم وجاءوا الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. ولا يتحقق لاتباع لامر الله الا بالتزام الشريعة يا رسوله صلى الله عليه وسلم فانها هي المتضمنة لكل ما امر الله عز وجل به. وكل ما خالفها فليس مما امر الله به. فمن امحل المحال -

01:06:06

بطل الباطل ان يدعي احد انه متبع لامر الله وهو محاد لله ورسوله. ومتبع غير سبيل المؤمنين. فمن نبذ كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم رأى ظهرياً. وجرى مع اهواء نفسه ووساوس شيطانه. واتخذ له من دون الله - 01:06:29

انداد يحبهم كحب الله. ويطيعهم في معصية الله. فانه يكون مجانباً للايمان. قد باء الخيبة والخسران نعوذ بالله من الخذلان. وقال رحمه الله يقصد المؤلف بهذا الفريق طوائف القبوريين. عباد - 01:06:49

الذين يدعون الاسلام كذبا وزورا. مع ان شركهم ظاهر مفضوح لا يستطيعون ستره ولا كتمانته. وان شئت دليلاً على فاذهب الى احد هذه الاضرحة لترى العجب ستري اسراباً من الناس رجالاً ونساء يطوفون به كما يطوف الحجاج ببيت الله - 01:07:09

وتراهم قد تعلقوا بالمقصورة يوسعونها تقبيلاً ولثماً. وينتزعون من بين فراغها البركة انتزاعاً وتتمتم شفاهم بكلمات الاستغاثة والدعاء ذلة وتضرعاً. وكم جادت منهم الجيوب ببذل الاموال توضع في صناديق النذور وكم سبقت الذبائح - 01:07:29

وحملت الطاعمة وشدة الرحال. يتسابق في ذلك النساء والرجال والشيوخ والاطفال. ليشهدوا ما يقام عند هذه الاضرحة مهرجانات واحفاد وكم خرت اذقان على العتبات وكم ظجت بالبكاء والدعاء اصوات هذا بطلب النظرة - 01:07:54

والمدد وهذا يستمنح النسل والولد وهذا يطلب النصر على الخصم الالد. وهذه عانس طال على تعئيسها الادم فجاءت للشيخ مفرج الكروب وحلال العقد وكم وكم مما لا يستطيع حصره ومما يذيب القلوب اسى - 01:08:14

حسرة على ما اصاب الاسلام ممن يدعي محبته ونصرة ونصره وهو لم يترك له منجيقاً الا كسره. فلا حول ولا قوة الا بالله اليه المشتكى. وهو المستعان المستغاث وعليه التكلان - 01:08:34

فهؤلاء القبوريون قد جعلوا اصحاب هذه الاضرحة شركاء لله يوالونهم ويتقربون اليهم بانواع القرابين من الذبائح والنذور ويسوونهم بالله عز وجل في المحبة. بل هم لهم اشد حبا. وبهم اكثر تعلقاً. كما تدل على ذلك احوالهم - 01:08:52

وتنبى عنه فعالهم فان احدهم لا يغار ولا يغضب اذا اذا انتهكت حرمت الله. وعمل بمعصيته في السر والعلانية ولكنه اذا سمع من احد الموحدين انه يتعرض لوثنه الذي يدعوه ويعكف عليه وانه يصفه بما هو فيه من عجز ونقص - 01:09:12

حتى ولو كان هذا الوصف مأخوذاً من القرآن استشاط لذلك غضباً. واخذته حمية الجاهلية. وهب للانتقام والاخذ بالثأر ولم يرفع في هذا الموحداً الا ولا ذمة بل ولا حسن جوار. فلا تسأل عما يناله من هذا المجرم الاثيم من انواع الاذى. والكيد والعدوان اللئيم -

01:09:32

حيث تنهال عليه الايدي باللكز والظرب وتنتال عليه اللسنة بالشتم والسب ولا سيما اذا كان هذا المجرم من اصحاب النفوذ سلطان فانه يمعن في التنكيل ويسرف في العدوان ويلقى بذلك ويلقى بذلك الموحداً في غيايات السجون - 01:09:52

وبعد فما اشبه الليلة بالبارحة فانما يحدثنا عنه هذا الامام الجليل مما كان يقع به وبامثاله من العذاب والتنكيل. حين يقومون بالدعوة تريد التوحيد واخلاص العبادة للملك الجليل. لا يزال يقع مثله واشد منه بالدعاة الى الحق في هذا الزمان - 01:10:12

ولكن لا نقول الا كما قال القرآن. اتواصوا به بل هم قوم طاغون. فنسأل الله النجاة من كيد وفتنة الطغاة وقال رحمه الله يعني ان هؤلاء القبوريين لا يعرفون من امر دينهم الا العكوف على هذه الاوثان. وازجاء المديح لها - 01:10:35

ممن يسبها ويشتمها ويكشف عن حالها في عجزها وهوانها. ولكنك لو شتمت ربك عندهم وعطلته عن صفاتك ما لا قل لي ما وجدت منهم من نكران ولما واجهوك ببعض ما ينزلونه بشاتم الهتهم من اذى وعدوان. وكذلك لو خالفت - 01:10:58

رسوله صلى الله عليه وسلم الصريحة الواضحة. وتبعت رأي فلان وفلان من شيوخ ومن غيرهم. فانت عندهم التحقيق والعرفان. اما اذا خالفت اراء الرجال الى سنة المبعوث بالقرآن شنوا عليك الغارة واسرفوا في الطعن والتشهير - [01:11:18](#)

فاحسن احوالك عندهم انك مبتدع ضال. ومنهم من يسارع الى الرمي بالتكفير. لانك في نظرهم وقح جريء تنتقص من قدر الكبار وتعتمد الى مخالفتهم وتقول بغير قولهم هذا مع انك لم تسلبهم حقا هو لهم اذ ليس لهم على احد حق - [01:11:38](#)

والاتباع حتى يرمي مخالفهم بالكذب حتى يرمى مخالفهم بالكذب والعدوان والابتداع. فهؤلاء الذين لشييوخهم وصبوا جام غضبهم على من خالفهم في رأيهم. وعدوا ذلك تنقيصا من اقدارهم. لو سلبت لو سلبت صفات الله كلها عندهم ونفي علوه وكلامه جهارا بلا كتمان لما غضبوا على من فعل من فعل ذلك. بل - [01:11:58](#)

اقره عليه وصوبوا كلامه ومهما قيل في وصفهم فالامر يزيد على كل وصف وهو اشهر من ان يخفى حتى على العميان وكذلك اذا ذكرت ربك توحيدا فرددت اليه الامور كلها ونفيت عنه الظهير والمعين والوسيط والشفيع - [01:12:28](#)

وقلت انه يفعل ما يريد. لا مغير لا مغير لارادته. ولا مكره له على خلاف مشيئته. اشمئزت منهم القلوب وعلت وجوههم الكآبة وكشفت منهم الالوان. ونظروا اليك باعين ملؤها الحقد والغضب. اما اذا ذكرت الهتهم بالخير - [01:12:48](#)

واطريت في المديح فرحوا بذلك واستبشروا وهناً بعضهم بعضا. فهم كمن قال الله فيهم. واذا ذكر الله لو اشمئزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. قل اللهم فاطر السماوات - [01:13:08](#)

والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فهل تحسب ان امثال هؤلاء قد شموا لدين الله يا رائحة او ذاقوا له طعمه كلا بل قد زكمت منهم القلوب زكمة زكمة اعيت كل طبيب - [01:13:28](#)

وحارة فيها وحارة فيها كل مصلح اريد. فانا لله وانا اليه راجعون اثابك الله واثابه رحم الله الجميع بهذا ينتهي في هذه الدورة في هذا الفصل احسن الله اليكم يقول السائل - [01:13:48](#)

عبر الشبكة هل يمكن رؤية الله عز وجل في الدنيا في اي احد في المنام او غيره لا يمكن احياء يراه اما رؤيا المنام وقد تقع ولكنها لا تنضبط لبس لها ضابط - [01:14:21](#)

نعرف به الرؤية بخلاف رواية الرسول في المنام فان ضابطها ان ترى الشخص على صفة النبي صلى الله عليه وسلم من رأى شخصا مطابقة صفة وصفة الرسول فهو كذلك لقوله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام - [01:14:54](#)

وقد رأني فان الشيطان لا يتمثل احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما الفرق بين اه بين الملتزم ومن يجترح المعاصي والكافر في التوفيق ونيل المطالب لانه تمر علي صعوبات او رغبات - [01:15:25](#)

تسلحت بالدعاء لتيسر لي الامور وانال ما ارغب من خير الدنيا والآخرة لكن اصدقائي كانوا اكثر حضا وتفوقا وتيسرت لهم امور لم تيسر لي رغم سؤال الله لها ارجو توجيهي حيال ذلك - [01:16:03](#)

دعاؤك لله وتوجهك اليه حق وطيب هذا الذي ينبغي للمسلم ان ينزل حوائجه بربه اتوجه اليه يا ربكم تضرعا وخفية واتاكم من كل ما سألتموه ولكن اعلم ان الله تعالى - [01:16:33](#)

في تدبير وقد يكون من الخير لك ان يجيب دعاءك وقد يكون من الخير لك الا يجيب دعاءك وهو حكيم ورحيم قد تطلب امرا الله يعلم ان حصوله لك ليس من الخير - [01:16:58](#)

يصرفه عنك ثم ايضا ان الدعاء المستكمل لشروط الاجابة يقول الاجابة اجابة الدعاء تقول باحد ثلاثة امور اما بحصول المطلوب المعين او بان يصرف الله عنك من الشر مثله - [01:17:28](#)

او يدخر لك من الخير هكذا جاء عن النبي عليه الصلاة جاء ما معناه ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم اعطاه الله بها احدي ثلاث خصال - [01:17:54](#)

اما ان يعجل له سؤله او يصرف عنه من الشر مثله او يدخر له من الخير مثله فلا تقل اذا لم يحصل مطلوبك الله لم يستجب لي لعل الله استجاب لك - [01:18:14](#)

في احد الامرين الآخرين والله نختار لك وهو الحكيم العليم الرحيم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من هو ضعيف في صلة رحمه جدا ولا يتواصل معهم - [01:18:27](#)

ان في الاعياد ان تيسر له ايضا وهي قليلة آآ وذلك بسبب الرهاب الاجتماعي والخجل الزائد وعددها وذلك بسبب الرهاب الاجتماعي. الرهاب نعم والخجل الزائد مع العلم انه لا يوجد - [01:18:57](#)

بيني وبينهم اي مشاكل او كره؟ الحمد لله. فما الحل لذلك الحل قاوم الروح هذا التي سميها الرهاب والخجل شاهد وقاوم وصلة الرحم ليست مقصورة على الزيارة الرحم تكون باسباب - [01:19:27](#)

اتصالك بالهاتف والسلام على او عمك او عمك او خالك هذا فيه صلة اذا كنت ذا مال وهم يعني يناسبهم ان ترسل اليهم هدية صلة الرحم تختلف باختلاف الاحوال واختلاف الزمان واختلاف المكان - [01:19:53](#)

واختلاف الاشخاص نقول لمن لم يزر قريبه الا قليلا انه قاطع لا القاطع للرحم هو من ترك واجبا او فعل محرما في حق قلبي نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:20:19](#)

قال لي شخص غير مسلم ان القرآن الكريم فيه تكرار لنفس الايات وقال لي ان اية قوله تعالى يا ايها النبي الجاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ذكرت بالنص - [01:20:52](#)

في سورتين وهو وهم التوبة والتحريم فما هي الحكمة من التكرار الحكمة ان انه يذكر في كل موضع ما يناسبه هذه الاية وردت في موضعين لمناسبة معناه هاني ما قبلها من الايات - [01:21:18](#)

بمناسبة ما قبلها من الايات او تكون تقديمة لما بعدها من الايات وهذا يعرفه اهل العلم المتدبرون للقرآن ويتعرض له المفسرون بالتفسير وكل اية وردت في القرآن مناسبة بما شقيقت فيه - [01:21:47](#)

مناسبة للسياق الذي وردت فيه وهذا الكافر جاهل ضال نريد التشويش والتشكيك في كلام الله وهو لا يؤمن به فلا تلتفت الى مثل هذا الكلام لا تلتفت الى شبهاته ما دام انه كافر - [01:22:23](#)

هو لا يريد بمثل هذا الا ايقاع في قلبك وها انت يعني وقع منك هذا السؤال موقع وصار عندك من القلق في فهم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:23:00](#)

ما حكم اداء صلاة الفريضة في المقبرة وهل يختلف الحكم اذا كان مكان الصلاة حول القبور او بعيدا عنها لكن داخل سور المقبرة وقد لوحظ مؤخرا من يصلي صلاة الفريضة العصر او الظهر في المقبرة نظرا لما لما استجد من اقامة الصلاة - [01:23:38](#)

في الجنائز في المقابر فما توجيهكم دلت الآثار والاحاديث على النهي عن الصلاة في المقابر قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت من الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. وقال صلى الله عليه وسلم - [01:24:09](#)

اجعلوا في اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم. يعني صلوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا. يعني لا تجعلوها كالقبور التي لا يصلى فيها ولا تجعلوها قبورا لا تجعلوها كالقبور - [01:24:29](#)

التي لا لا صلاة فيها ولا يصلى عندها كثير من اهل العلم يقول بان كل ما احاطت به سور المقبرة فله حكم المقبرة وعليه فينهي الناس عن الصلاة داخل سور المقبرة - [01:24:50](#)

فاذا قدر السيئات جنازة وحضرت دفن وحضرت الصلاة فلا تصلي في داخل سور المقبرة اخرج اخرج من المقبرة وصلي الى سور المقبرة وكما ان المسجد المسجد يشمل كل ما يحيط به سور المسجد - [01:25:19](#)

الحوش وتوابع وما الى ذلك. كذلك المقبرة يدخل في مسماتها كل ما احاط به سور المقبرة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما نصيحتكم لطالبات العلم الشرعي في هذا الزمان - [01:25:43](#)

وما العلم الذي يحرصون عليه العلم الشرعي كله كله خير ونافع العلوم الشرعية الاعتقاد اعتقاد اهل السنة والجماعة الايمان وكذلك تفسير تفسير كلام الله كذلك الحديث رواية ودراية والفقه كلها ينبغي - [01:26:19](#)

لطالب العلم وطالبة العلم ان تأخذ من هذه العلوم نصيب بغير استطاعتها بقدر ما تيسر لها من الاسباب كلها خير العلم بالكتاب والعلم

بالسنة. علوم القرآن وعلوم السنة. كلها علوم شرعية نافعة - [01:26:58](#)

فينبغي الى طالب العلم ان يجتهد في تحصيل ما تيسر له منها ويأخذ بالاسباب المعينة والميسرة والمتيسر له نعم احسن الله اليكم
يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز الانتقام من شخص عذب حيوان - [01:27:28](#)

حتى الموت يجوز لولي الامر ان يعزره اما انت كفرد فانكر عليه بما تقدر من رأى منكم منكرا فليغيره بيده يعني لو رأى لو رأينا سفيها
يعذب حيوان انكرنا عليه - [01:28:03](#)

باليد بالظرب او باللسان بالانكار وبيان الحكم وان هذا حرام السلام عليك وانك وان الله وان هذا سبب لان يعذبك الله كما جاء في
حديث صاحبة الهرة التي دخلت النار - [01:28:33](#)

بسبب ان حبستها لا هي اطعمتها وسقتها ولا تركتها تأكل من خشائش الارض تعذيب الحيوان حرام جعل الله من اتخذ شيئا فيه الروح
غرضا احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:28:53](#)

ما حكم اغتيال المجهول اي دون ذكر اسمه الطرف الآخر. اذا كان لا يعرفه ابدا بحيث بانك لم تسمى وهو لا يعرف بالوصف اذا كنت
ما سميته لكنه سيعرف الطرف الآخر - [01:29:27](#)

المستمع سيعرف فانها تكون غيبة اما اذا كان مجهول والله فيه انسان كيت وكيت انسان هذه سيرة وهذه اخلاقه وفعل كذا وكذا فهذا
ليس فيه غيبة لانك في حكم من لم يذكره - [01:29:56](#)

انك لم تذكره وذكرك له باللسان كذكرك لو بالقلب انت تعرف لا بد ان ان يكون المذكور لابد ان يكون معروفا عند من تحدث
وتتكلم عنه احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:30:17](#)

ما حكم تمنى عدم وجود يوم القيامة ولا حياة البرزخ اي ان الحياة تنتهي بمجرد الموت فقط تمنى مع الايمان بهذه الامور هذا باطل
ومعارض لحكمة الله وتدبيره وتقديره انك تقول ليت - [01:30:51](#)

الله لم يرسل رسلا ليت الله لم يخلقني ليت الله هذا امانى معارضة لحكمة الله وتدبيره وتقديره وهو الحكيم القدير سبحانه الله هذي
اماني لا خير فيها ولا مطبعة فيها ولا - [01:31:22](#)

في حصولها الحاصل ان هذه هذه التمنيات فيها معارضة لتدبير الله حكمته تعالى - [01:31:51](#)